توماس- . العزاء موجود في كلّ ألم بشري، مهما عظم.

أنخِلا- . إلا في هذا .

توماس- . في هذا أكثر منها جميعاً، وإلاّ فلنناقشْ بدمٍ بارد .

أنخِلا- . وكيف إذا كان الدمُ يحرق عروقنا .

توماس- . اسمعيني. وماذا إذا كان ما يؤكّده لورِنثو حقيقة؛ إذا قدَّم البراهين الحاسمة...

أنخِلا- . عندئذٍ لا يكون لورنثو قد فقد عقله بل نحن عميان وطائشون. آه، يا للسعادة عندئذ!

توماس- . ليس إلى هذا الحد، لأنّ الفاقة والعار والموت سيكون بانتظاركم...

أنخِلا- . اسكت، يا توماس!

توماس- . وأقول الموت، إضافة إلى الفاقة، لأنّ أنخِلا ستموت. بالمقابل إذا كانت فاجعة لورِنثو صحيحة...

أنخِلا- . لا تتابع... لا أريدُ أن أفكِّر بهذه الأشياء...

توماس- . فكّري بإنِسْ، واعلمي يا أنخِلا، أنّ هذه الجراح رهيبة، نعم، وإن كان محزناً قول ذلك لكن يجب الاعتراف به؛ ليست قاتلة، فالقاتل بالنسبة للشباب هو تدمير المستقبل وليس ما يسقط في العدم مما حدث.

أنخِلا- . بالله عليك، يا توماس!...

توماس- . بفاجعة لورِنثو تتعلّق سعادة إنِسْ. علينا ألاّ ننسى ذلك.

أنخِلا- . لتكن مشيئة الله. لكن لا توقظ عندي أفكاراً ترعبني أكثر ممّا تواسيني.